إنطلاقاتنا،

تحتفل الجماعة بالقداس الشهري الأول
في كاتدرائية القديس نيقولاوس الأرثوذكسية – بلونة
يوم الأربعاء الواقع في ٢٩ تشرين الأول السادسة والنصف مساءً
على أن تتابع القداديس في الأربعاء الأخير من كل شهر
السادسة والنصف مساءً .

نشاطاتنا،

المحاضرة الأولى للخوري إدغار الهيبي،
ضمن برنامج التنشئة لمرافقة المرضى .
الموضوع :« دور الضمير الشخصي في أخذ القرارات المسؤولة»
السبت ٦ كانون الأول ٢٠٠٨، رعية مار فوقا – غادير،
من ١ ظهراً إلى الثالثة بعد الظهر

أعمال الرحمة : «طوبى للرحماء لأنهم يرحمون» .

الإثنين ١٣ تشرين الأول ٢٠٠٨ – زيارة عائلة «أنت أخي»
التجمع : ٧ مساءً، مستديرة جعيتا – الإنطلاق ٧:٣٠ العودة : ١٠ مساءً
البرنامج : عشاء يتخلله برنامج ترفيهي
للمشاركة الرجاء الاتصال على الأرقام المدونة أدناه

جماعة « اذكرني في ملكوتك»
نشأت بتاريخ ٢٠٠٦/٦/١ بإذن الرؤساء
علم وخبر ٤٢٩ بتاريخ ٣ نيسان ٢٠٠٨

المركز الرئيسي : رعية القديس فوقا، غادير – لبنان
تلفون : ٩٦١ ٩ ٢١٥٥٢٩+ – ٩٦١ ٣ ٧٠٢٩٨٨+
بريد إلكتروني : info@ouzkournifimalakoutika.org
موقع إلكتروني : www.ouzkournifimalakoutika.org

في ٢ تشرين الأول ٢٠٠٨

إلى إخوتي الخمسة

الراقدون . . . حروف مِن نور

مررتُ مرةً ببيت المرحوم جدّي في جديدة مرجعيون، واحتجتُ إلى أن أقرأ في نسخةٍ من الكتاب المقدّس كان يقرأ هو فيها، وتعود إلى أكثر من مئة سنة خلت، فعثرتُ، في وسط الكتاب، على صفحاتٍ عديدة بيضاء . لم أدرِ حينها ماذا كان قصدُ الذين طبعوا ذلك الكتاب من خلال تركِ تلك الصفحات بيضاءَ، إلاّ أنّي تبيّنتُ أن جدّي عرف كيف يستفيد من وجود تلك الصفحات، فكتب عليها تواريخ تهمّه مثل تواريخ زيجاتٍ وولاداتٍ ومعموديّات ووفيات . ولفتَني أن لائحة الوفيّات كانت الأطول، وقد حرص جدّي على أن يكتب فيها كلّ أفراد عائلته ممّن سبقوه إلى وجه السيّد، ويصعد فيها من تاريخ وفاة أمّه إلى تواريخ وفاة زوجته فأبيه فجدّه . . . ، مع ذِكر تاريخ وفاتهم «شرقيّ» . طبعًا، هناك مَن أكملَ تلك اللائحة بعد وفاة جدّي (ولعلّها عمّتي العزباء التي لازمت البيت)، فانضمّ جدّي إلى آبائه وأجداده، ودخل إلى اللائحة بعده أبي وأعمامي ومَن توفّي من عمّاتي ومِن أفراد عائلتنا حتّى مطلع القرن الحادي والعشرين .

توالت السنون إلى أن رقدت بالربّ عمّتي المقيمة في مرجعيون، وكان على عاتقي الاهتمام بمراسم خدمة الدفن لكوني كاهن العائلة . بعد عودتنا إلى بيت جدّي، تذكّرتُ كتابه المقدّس . وإذ هممتُ بإحضاره، فهمتُ ماذا قصَدَ طابعو الكتاب مِن تعَمُّدهم تركَ صفحاتٍ بيضاء «في وسط» الكتاب المقدّس، ذلك القصد الذي فهِمَه بدوره جدّي فكتب عليها ما كتب .

فهمتُ يومها أن الإنسان يولد في هذه الدنيا من لحم ودم، ابنًا ترابيًّا لآدم، سيعودُ يومًا إلى التراب . ولكنّ الله، الذي لم يشأ موتَ الخاطئ إلى أن

يرجع ويحيا، أرسل ابنه الوحيد نورًا إلى العالم ليخلّص به العالم، حتى لا يعود إلى التراب أولئك الذين جبلهم من التراب. النور دخَل إذًا في العالم، وهو يدعو البرايا إلى الاستنارة منه. هنا يبدأ عمَلُ الإنسان: يعتمدُ في البيعة، فيموت مع المسيح عن العالم، ليقوم معه في حياةٍ جديدة. ومنذاك، ينطلق في تَعلُّم أفكارِ اللهِ وطُرُقه. فلا يعود يحيا ليلبس ويأكل ويشرب ويملك ويتمتّع، كما يفعل الترابيون، بل يصبح كل ما في هذه الدنيا وسيلةً ليذوق الحياة. وما هي الحياة؟ أن يُعرّض نفسه إلى نور الباري، ويعبّ منه ليتغلغل النورُ إلى ترابيّته. يُقبِل على كلمة الله في كتابه العزيز، فتكون الكلمة «سراجًا لخُطاه ونورًا لسبيله»، فيحفظها وتحفظه. وهذا يقوده إلى الكنيسة التي دَوّنت كلمةَ الله، فيُقيم فيها القداسَ تلو القداس، أسبوعًا فأسبوعًا، يتناول جسد المسيح الذي إذا أكل منه الإنسان لا يموت. وبين القداس والقداس، يخرج إلى مذبح الفقير والغريب والمُغَرَّب، مُعطيًا ممّا أُعطيَ حتى يُتَمِّم منذ الآن قَبس الملكوت. وهكذا، كلما نما في القامة، ينمو في النعمة، فتتقلّص كثافته، وتتضاعف أثيريّته، ويغدو النورُ، الذي اكتسبه بالإيمان والعمل، هو الزاد وتذكرة السفر والدليل إلى عتبات الملكوت. يستمرّ هذا على وقع الأيام والسنين ما حَيا، إلى أن يستردّه الله. في ذلك اليوم، يعود ما بقي فيه من تراب إلى التراب، وأما النور الذي استقرّ فيه فلا محلّ يحلّ فيه بعد أن تحوّل إلى حروف من نور إلاّ تلك الصفحة البيضاء في وسط ذلك الكتاب الذي لا يحوي بين دفّتيه إلا كلمات النور التي خرجت من فم الله.

فهمتُ يومها أن أحبّاءنا الراقدين، الذين أكملوا سعيهم على هذه الفانية، يستحيلون عندنا كلماتٍ تقول لنا نورَ المسيح لنرى ونهتدي قبل أن يَرِثَ اللهُ الأرض وما عليها. فهمتُ كل ذلك، فتناولتُ قلمي وخطّطتُ اسم عمّتي مع تاريخ وفاتها في لائحة الراقدين، ثم صوّرتُ تلك الصفحة لأنقلها إلى كتابي المقدّس قبل أن أنضمّ إليها في وقت مسرّة الله.

+ الأب ملحم (الحوراني)
كاهن رعية المحيدثة-المتن

تحتفل الجماعة بقداديس متتالية اسبوعياً على مدار السنة «راحة لنفوس الراقدين على رجاء القيامة»

قداديسنا،

المركز الرئيسي : رعية القديس فوقا – غادير
الخميس ٦ تشرين الأول ٢٠٠٨ – السادسة والنصف مساءً،
وتتابع القداديس في الخميس الأول من كل شهر.
٦,٣٠ مساءً صيفاً – ٦ مساءً شتاءً.

القداس الإحتفالي بمناسبة « تذكار الموتى»
يوم الأحد ٢ تشرين الثاني ٢٠٠٨ السادسة مساءً
في رعية القديس فوقا–غادير،
يحتفل بالذبيحة الإلهية سيادة المطران أنطوان نبيل العنداري
السامي الإحترام.

دير يسوع الملك – زوق مصبح
الثلاثاء ١٤ تشرين الأول ٢٠٠٨ السادسة مساءً،
وتتابع القداديس في الثلاثاء الثاني من كل شهر – السادسة مساءً صيفاً.

دير سيدة الكرمل – الحازمية
الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٠٨ السادسة مساءً،
وتتابع القداديس في الأربعاء الثالث من كل شهر، السادسة مساءً.

رعية مار مارون ، بيادر– رشعين، زغرتا
الثلاثاء ٢٨ تشرين الأول ٢٠٠٨ السادسة مساءً،
وتتابع القداديس في الثلاثاء الأخير من كل شهر السادسة مساءً.

رعية مار يوسف – المطيلب
الخميس ٣٠ تشرين الأول ٢٠٠٨ السادسة مساءً،
وتتابع القداديس في الخميس الأخير من كل شهر؛
٦ مساءً صيفاً– ٥ مساءً شتاءً.